

بسم الله الرحمن الرحيم ولو لا وجوده لكان الأرض مجرد كوكب ميت لا يمكن لأي كائن حي البقاء فيه، لهذا فإنَّ كوكب الأرض كوكب أزرق بامتياز، بل تتنوع فيه أنواعه وأشكال وجوده، فمنه الماء العذب ومنه المالح شديد الملوحة، والماء في البحار والمحيطات يختزن في أعمقه حياة كاملة، لهذا هو عنصرٌ أساسي في بيئه الأرض يقول تعالى في محكم التنزيل: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} فالماء هو عصب الحياة ولو لا وجوده ما استمرت الحياة أبداً، وغيابه ولو لفترة قصيرة يُسبِّب لها الجفاف والموت، خاصة أنَّ الماء يكون أكثر من 70% من جسم الإنسان، وقد ذكر الله تعالى أنَّه جعل من الماء، كلَّ شيءٍ حيٍّ، بل وجوده مرتبٌ بممارسة الكثير من الأنشطة الحيوية مثل: التنظيف والغسل، فالماء أساس الحفاظ على النظافة